[335] والقوة على ضيمي، فاني في جوارك، فلا ضيم على جارك، رب فاقهر عني قاهري بقوتك، وأوهن عني مستوهني بعزتك، واقبض عني ضائمي بقسطك، وخذلي ممن ظلمني بعدلك. رب فأعذني بعياذك، فبعياذك امتنع عائذك، وأدخلني في جوارك، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، وأسبل علي سترك، من تستره فهو الآمن المحصن الذي لا يراع، رب واضممني في ذلك إلى كنفك، فمن تكنفه فهو الآمن المحفوظ، لا حول ولا قوة ولا حيلة إلا باﷲ الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. من يكن ذا حيلة في نفسه أو حول يتقلبه (1) أو قوة في أمره بشئ سوى اﷲ، فان حولي وقوتي وكل حيلتى باﷲ الواحد الاحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وكل ذي ملك فمملوك ﷲ، وكل قوي ضعيف عند قوة اﷲ، وكل ذي عز فغالبه اﷲ، وكل شئ في قبضة اﷲ، ذل كل عزيز لبطش اﷲ، صغر كل عظيم عند عظمة اﷲ، خضع كل جبار عند سلطان اﷲ واستظهرت واستطلت على كل عدو لي بتولى اﷲ، درأت في نحر كل عاد (2) على اﷲ. ضربت باذن اﷲ بينى وبين كل مترف ذي سورة، وجبار ذي نخوه ومتسلط ذي قدرة، ووال ذي إمرة، ومستعد ذي ابهة، وعنيد ذي ضغينة وعدو ذي غيلة، ومدرئ (3) ذي حيلة، وحاسد ذي قوة، وماكر ذي مكيدة، وكل معين أعان (4) علي بمقالة مغوية، أو سعاية مشلية (5) أو حيلة موذية، أو غائلة مردية، أو كل طاغ ذي كبرياء، أو معجب ذي خيلاء، على كل سبب وبكل مذهب

---

(1) في تقلبه خ ل بتقلبه خ ل. (2) عات خ ل. (3) أي مدافع مخاتل. (4) أو معان خ ل، كما في المصدر. (5) مسلبة خ كما في المصدر وقد مر في بعض الادعية عن مكارم الاخلاق " مثلبة ".